Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ببغداد للرشيد وغيرهم .

هؤلاء بجانب المحدِّثين العديدين ، وعلى رأسهم حنظلة بن أبى سفيان بن عبد الرحمن الجمحى المحدِّث المكى المعروف ، وسعيد بن عامر الجمحى وكان ناسكا متبتلا وله صحبه وَوَلَّاهُ عمر بن الخطاب حمص ، وعبد الله الأكبر بن صفوان الجمحى كان ثائرا من الثوار مع ابن الزبير ضد عبد الملك ابن مروان حتى قتل معه ، بالرغم من أننا نجد أبا ريحانة على بن أُسَيِّد بن أُحَيحَة بن خلف الجمحى مع عبد الملك ضد ابن الزبير .

وهكذا وجدنا فى الجمحيين القواد ، والشعراء ، والنساك والمحدِّثين والولاة بجانب البدريين المهاجرين الهجرتين المنافحين عن الإسلام كما وجدنا فيهم الكافر كأُبَيٍّ الجمحى والنَّمام كجميل الجمحى والتيَّاه كربيعة الجمحى وأمثالهم .

بل وجدناهم ـــ أيضا ـــ قد سكنوا بلادا عديدة ، فقد نشأوا بمكة بينما عاش البتنونى الجمحى فى مصر ، وهرب ربيعة الجمحى إلى الروم ، ومات نصرانيا ، وعبد الحكم الجمحى له عَقِبٌ بوهران بالأندلس ، وعبد الوهاب الجمحى سكن فلسطين ، وسعيد الجمحى كان فى حمص(١) .

ب ـــ قدامة بن مظعون :

هو أبو عمر قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وقد أسلم هو وأخوه عبد الله قبل دخول الرسول الكريم دار الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها(٢) وأخته زينب بنت مظعون زوجة عمر بن الخطاب أم عبد الله وعبد الرحمن وحفصه(٣) أبنائه هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها .

---

(١) المصعب بن الزبيرى : نسب قريش ٣٨٦ ـــ ٤٠٠ ، ابن حزم الأندلسى : جمهرة أنساب العرب ١٥٠ ـــ ١٥٤ ، ابن عساكر : تهذيب تاريخه ٣٠٢/٢ ، ٣٠٢/٥ ، ٤٣٤/٥ ، ٤٢٦/٦ ، ابن القيسرانى : الجمع بين رجال الصحيحين : ١١٠/١ ، ابن سعد : الطبقات ٢٠٢/٣/١ .

(٢) ابن سعد : الطبقات ١٩٠/٣/١ .

(٣) المصدر السابق ١٩٠/٣/١ .